

تاداشرا غابتاوانوروك حاقلي قلىل انيلع :هدوع ةطولغملا راكفألا يعرازو ءالخدلا ال ءابطألا



سايلا نارطملا سكذوثرألا مورلل اءعباوتو توريب تيلوبورتم سآرت - ةينطو
توريب يف سويجرواج سيذقلا ةيئاردتاك يف دحلألا سادق ،هدوع

وحن ةيريضحتلا انتلحر مويلا أدبن“ :اهيف لاق ةطع ىقلأ ،سدقملا ليجنإلا دعب
لثم نم ،عضاوتلاو ءايربكلا ةطحم نم نيقلطنم ،سدقملا ينيعبألا موصللا
نونظي اوناك سانأل راشعلو اوسيرفلا لثم انبر برض .راشعلو اوسيرفلا
يهو ،هللا اهتقمي ءايربكلا .رشبلا نم مه اوس نورقتحي مهنكل ،اراربأ مهسفنأ
الو ،اونادت الئل اونيدت ال :عوسي انحيسم لاق .برلا يفئاخ نايف ننع ةبيرغ
هنكل ،احيحص هسفن ربتي اناسنإ اوليخت .مكيلىل مكحي الئل دحلألىل اومكحت
ءازهتسلإلو يضرملا لىل ربكتلل اهمدختسي لب ،برلا نم ةمعن هتحص ربتي ال
وأ هتحصب يهابتملا اذه .ةحصلو توملاو ءايحلا ديس وه برلا نأى سانتيو ،مهب
عم ثدح ام اذه .مهب ئزهتسي نيذلا لبقتومي دقتورتو ءهزكرم وأ هلامجب
لىل لصحي نل ائطاخ هربتعاو بئارضلا يباح راشعلو نم رخس ذإ ،يسيرفلا
،هلاومأ رشعيو عوبسألا يف نيترم موصي هنوك ،ايصخش وه هلانيس يذلا صالخل
املثم رربتي ال هتلعج يسيرفلا ءايربك نألا .ناديسو قراس راشعلو اميف

ءاودب ءافشلا اسم تلم هضرم ىلإ رظنو اىحور ضيرم هنأ فرع يذلا راشعلا رربت
”عضاوتلا“.

الأو، هل عفي امب رخا فتى الأ برلا يضررت لامعأب موقى يذلا ناسنإلا ىلع: فاضأ
لاثم ىلع، ءايربكلا ناطيش كارشأ يف عقيس الإو، هتايح دسفت ءايربكلا عدي
يف، هنأ الإ، برلل حيبستلاو لىترتلا يف هم دختسيو اليمج هتوص ناك نم
نأ، ءى ناطيشلا ءايربكلا لعفب، ىسنىو هتوص ءى ركب ركسى، هسفن تقولا
رشب مهنأ نوركدتى نىذلا. هتاذ نم تسيو، ءىهلإ تابىه بهه او مو هتوص
ادىج نو فرعى ءالؤه. ءايربكلا ضرمل لضألا ءاودلا به ءبوتلا نأ نوكردي، نوؤاطخ
نىعضاوتملا ىلع معنىو نىربك تمل دصى هللا نأ نو فرعىو، سدقملا باتكلا
ضراوعلا لكب هربخىو بببطلا ىلإ بهذى، ءافشلا ىلع لصحى كىل، ضيرملاف
،ىحورلا ىفش تسملا- ءسىنكلا ىلإ بهذى، ببئلا ئطاخلا اذكى، اهب رعشى يتلا
،ارربم بهذىو ءىحورلا هضارمأ نم ىفشى كى نهاكلا امامأ لجخ مدعو ءبوتب فرتعىو
،ئطاخ هنأل ءمحرلا ىلإ جاتحم هنأب هللا امامأ فرتعا يذلا راشعلا لعف ام لثم امامت
”رربت“.

هسفن ب هباجعإ ىلع اللىل دناك هتالص ىف ىسرىرفلا هب هوفت ام لك: عباتو
حل اص هنأ ءايربك ب نل عىل ام نإ هللا ىلإ ىل صىل لكىهللا ىلإ بهذى مل ىسرىرفلا
ام دعب ملكتف هللا نم ءمحرلا اسم تلم، هتئى طخل اكردم ناكف راشعلا امأ. ىقتو
اىاطخلاب فارتعإلا نإ. بهاب تمللا كاذ نم رثكأ هللا ىضراف، هئىربك نع ىلخت
،هل ءونىد تتا ىسرىرفلا ءالص. رب نم هل عفن امع ثدحتلا نم رىثكب بعصأ
رى مل هللا نأكو، هسفن ب هباجعإ نم ادوقم ىل صى حار هنأل، ارش هرورش ىلع تدارف
لماعت. تتا ىس نم هل عف امع الافاعتم، ءىسح رومأ نم لعف امب هربخى حارف هلامعأ
برلا ءوق لهاجت. هارى نأ وه هؤاشى ام ىوس ىرى ال هللا نأك هللا عم ىسرىرفلا
ربلا نإ. قللاخلا نع هئىابق ءافخا هتعاطتساب نأ نطو، ناكم لك ىف رضاحلا
”نىرخآلا راقتحإ ىلإ ناسنإلا عفدىو، ءايربكلا ىلإ ىدؤى ذى رىطخو رمدى تاذلا“.

لئاضفلا ىرنى ذلا وه عضاوتملا. عفترلا هسفن عضو نم لك نإ: برلا لوقى: لاقو
اهىأ ملعت نأ دىرت له: بوقعى لوسرلا لوقى. طقف هلاوقأ ىف ال، هلامعأ ىف
امنىأ عضاوتلا انقفا رى نأ بجى؟ تىم لامعأ نودب نامىإلا نأ لطابلا ناسنإلا
ناك امهمو لوصفلا لك ىف سابلا ىلإ دسجال جاتحى امكف. انلعف امهمو، انبهذ
لوقى. عضاوتلا سابل ىلإ امود جاتحت سفنلا كلك، ائىس وأ اليمج سقطلا
نم ىرعتت نأ ىلع انارى رىست نأ كل لضألا: ىناىرسلا مارفأ سىدقلا
هتعتمأ ئىهى يذلا رفا سملاب ناسنإلا هىبشت نكمى. عضاوتلا ءلىضف
انلك نحن، اذكى. حاجنلاب هتلحر لىلكتت ىكل ائىش ىسنى ال ادىج هبتنىو
نأ انىلعل اذل، ضرألا هذى ىلع انتلحر رصقت دقو، ءاىحلا هذى نم ام اتقو رفا سانس
نع داعتبالاو، اهشيعو لئاضفلا كالتما لالخنم قالطنإلل نىئىهم نوكن
رختفى ال ىحى سمل ناسنإلا. اىاطخلا لك مأ به يتلا ءايربكلا اهلأو اىاطخلا
ائىلتمم نوكى لب، هتوقو هتاكلىلتمم هلام وأ هزكرم هملعب الو، ءىملاعلا هتكمكب
الإ رختفى ال ىحى سمل. نىدى الو ىدؤى الو دقحى الو هركى ال، عىمجال وحن ءبحم

مدخيو دسجتي ل زانت اه ب ي ت ل ا ي مظع ل ا ه ت ب ح م ب ي ا ، ب ر ل ا ب ي ل ص ب و ، ب ر ل ا ب
ي ع س ي و ، ر ش ب ل ل ح ي س م ل ا ة ب ح م ب ل ث م ت ي ل د ه ا ج ي ح ي س م ل ا . ت و م ي و م ل ا ت ي و
ن و ك ي ا م ي ط ع ر ي ص ي ن ا م ك ي ف د ا ر ا ن م : ب ر ل ا ل و ق ب س ح ي ل ع ، ع ي م ج ل ل ا م د ا خ ن و ك ي ل
ت و م ي ت ح ح ي س م ل ا ع ا ط ا ا م ل ث م ، ة ع ا ط ل ا ن م ع ض ا و ت ل ا م ل ع ت ي ح ي س م ل ا . ا م د ا خ م ك ل
ف ر ص ت ي م ث ، ق ي ض ل ا و ز و ع ل ا ي ف ن و ك ي ا م د ن ع ط ق ف ع ض ا و ت ي ا ل ح ي س م ل ا . ب ي ل ل ص ل ا
ن ي ذ ل ا ن ي ن م ؤ م ل ا ن ع ة ب ي ر غ ا ي ر ب ك ل ل ا ن ا ل ، ا ن ه و د ج م ي ف د ج و ي ا م د ن ع ا ي ر ب ك ب
” م ه ق ل ا خ ل ا ث م ي ل ع ن و ك ل س ي

ن م ا ن م ي ر ك ت ي ف ل ب ، ا ن م ر ب ك ا م ه ن م م ا م ا ن ع ا ض ت ا ي ف ر ه ط ي ا ل ع ض ا و ت ل ا “ : ف ا ض ا
ر ه ا ط م ب ر و ه ظ ل ا و ا ن م ر ب ك ا ل ا ع ا ط ي ل ع ن ي ر ب ج م ن و ك ن د ق ا ن ن ا ل ، ا ن م ر غ ص ا م ه
ر غ ص ا م ه ن م ع م ا ن ت ل م ا ع م ي ف ا ي ل ج ر ه ط ي ق ي ق ي ح ل ا ع ض ا و ت ل ا ن ك ل ، م ه م ا م ا ع ض ا و ت ل ا
م د خ ي ل ل ز ا ن ت ح ي س م ل ا . ا ن م ا ر ت ح ا م ه ي ل ع ض ر ف ن ا و م ه م ر ت ح ن ا ل ا ن ن ك م ي ن ي ذ ل ا ، ا ن م
ل ك ي ل ع ، ا ذ ل . ق ح ب ب ح ن و ع ض ا و ت ن ف ي ك ا ن م ل ع ي ل ، ه ن م ر غ ص ا م ه ن ي ذ ل ا ، ر ش ب ل ا
ا ر و ع ش و ، م ه ب ة ب ح م و ، م ه ت ي ل و و ؤ س م ه ي ل ا ت ل ك و ا ن ي ذ ل ل ة م د خ ه ا ن ا ئ ط ا ط ي ن ا ل و و ؤ س م
ة ل ا د ع ن م ا ج ن ا ن ا س ن ا ل ا ن ا م و د ر ك ذ ت ي ل و ، ه ق ت ا ع ي ل ع ة ا ق ل م ل ا ة ي ل و و ؤ س م ل ا ب ه ن م
ن م ، م ط ع ا ل ا ن م م ل ع ت ي ، ح ي س م ل ا ا ص و ص خ ، ل و و ؤ س م ل ا . ا م س ل ا ة ل ا د ع ه ج ا و ي س ض ر ا ل ا
ل و ق ا م و د ر ك ذ ت ن ل و . ه ب ع ش ص ا ل ا خ ل ج ا ن م ب ل ص ف ، ي ص ق ا ل ز ا ن ت ل ز ا ن ت ي ذ ل ا ح ي س م ل ا
ا م ا و ن ي ر ب ك ت س م ل ا م و ا ق ي ه ل ل ا ن ا ل ع ض ا و ت ل ا ب ا و ل ب ر س ت : س ر ط ب ل و س ر ل ا
ر ك ف ل ا و س ف ن ل ا ع ض ا و ت ن و ك ي ا ن ل ق ا م ك ع ض ا و ت ل ا و . ة م ع ن م ه ي ط ع ي ف ن و ع ض ا و ت م ل ا
، م ح ر ت ا ل ة ح ئ ا ج ن م ي ن ا ع ي م ل ا ع ل ا ا م ي ف ا ذ ه ل و ق ا . ل ق ع ل ا ع ض ا و ت ا ص و ص خ و ، ب ل ق ل ا و
ب ر ا ج ت ل ا ب ا و م ا ق و ر ش ت ن ا ي ذ ل ا س و ر ي ا ف ل ا ة س ا ر د ي ل ع م ل ا ع ل ا ا م ل ع ب ك ن ا د ق و
م ه ت ا ي ح ي ل ع ط ف ا ح ي و ر ش ب ل ا ي م ح ي ح ا ق ل ي ل ا ل و ص و ل ا ل ج ا ن م د ه ج ب ا و ل م ع و ، ث ا ح ا ب ا ل ا و
ر ي خ ل ا ب ن ي ع و ف د م ، م ه م ل ع ل ض ف ب و ه ل ل ا ة ن و ع م ب ، ا ل ا ؤ ه . ج ا ل ع ي ل ا ل ص و ت ل ا ر ا ط ت ن ا ب
ه ي ل ا ل ا و ل ص و ا م ي ل ا ل ا و ل ص و ت ، م ه ت ل ا س ر ب م ه ن ا م ي ا ب و ، ر ش ب ل ا ة ب ح م و م ه ب و ل ق ي ف
ت ا ي ر ط ن ل a و م ا ك ح a ل ا ق a ل ط ا ي ل a ا و ر ب ن a ن ي س ي ر ف ل a و ة ل ه ج l ا ض ع B ا ب ي ر غ l a ن K l
” ح ا ق ل l a ل و ب ق ي ف د ر ت l a ي l a م ه ع ف د ت و ر ش B l a ر ا K f ا ش و ش ت ي ت l a

ة ح ت ف ن م ي ه و ، ا ه م ا ر ت ح ا ب و ج و و ة ا ي ح l a ة ي س د ق ي ل ع ة س ي ن K l a ت D K a M l a ط l a “ : ع ب ا ت و
ة ا ن ا ع م N م F ف خ ي و ، ة ي ر ش B l a م د ق ت ي ف م ه a س ي a M l K K ر a B T o ي M l E l a م D Q T l a ي ل ع
N م a ه T a و L ص E ف ر T a ه N a ا ر خ ؤ M a N T S ي N K ن ع R D a ص l a N a ي B l a ي F a ج a D Q o . N a S N a l a
a B a ط a و a M l E l o N ي T H a B N م a ه T M D X o ة ي N a S N a l a ة a ي ح l a ط F ح ي ل ع N ي L M a E l a L K L ج a
ي F ة M D X l a و ة ي a N E l a و ة ي a E r l a N و R F o ي N ي ذ l a ع ي M ج o T a ض R M M o N ي ض R M M o
ه T M E N B ه l a l a B r l a M ه R z a ؤ ي K l ... M ه L ج a N م E R ض T T ي ه o ، T a ي F ش T S M l a
N o M o Q ي a B a ط a l a . a ن ه l a ح ي S M l a D a S J a l a و S o F N l a B ي B ط l a a N a M N ي N o a E M a و N o K ي o
M ه B J a o B a o M a Q a M l E l a و ، S o R ي a F l a B N ي B a ص M l a ة J l a E M ي F ي N a S N a l a M ه B J a o B
ا ط a F a N B J a o B M a ي Q l a a ع ي M ج a N ي L o ، M ه T H a B a N o E B a T i M ه o ح a Q l l a ي l a l a و L ص o T o
T a E a R J l a ة F a K B M a Z T l a l a L Q a E L K ي L E a ذ l . N a S N a l a a N i X a ة ح ص o a N T H ص ي L E
D E a B T l a ط F ح o ة M a M K l a E a D T R a N م ة ص T X M l a و ة L o و ؤ S M l a T a E J l a a ه ي l a و E D T i T l a
ا ض ي a L B ة M a E l a N K a M a l a ي F ط Q F S ي L T a E M J T l a ي ش a C T o ، N i X a l a E M ي D S J l a
ه B ي B ط ي l a l a و T o T l a ه ي L S o R ي F l a B a B a ص a N a K N M o . L z a N M l a ي F a ص o V X o

امك .ةبحملاو بجاولاب اعوفدم هلوح مه نم ىلإ سوريفلا لقن يشاحتو ،ةجلعلاعملل
يعرازو ءالخدلا ىلإ ءاغصلإا نود ءابطألا تاداشرا عابتاو حاقللل ىقلت انىلع
ىلع نينطاوملا ةيعوت اهيلع فةلودلا أم .ملعلا نع ةديعبلا ةطولغملا راكفألا
ةبعصللا مهعاضوأ ىلإ رظنلا هسفن تقولا يف و اذاختإ بجاولا ةيرورضللا تاءارجإلا
يف اهددشت عم ،مهتدعاسم ىلع ةرداق نكت مل نإ ،مهلامعأ ىلإ مهتدوع ليهستو
نيمأت اهيلع امك .نطاوملا نواهتي ال ي ك ،اهتبيه ضرفو ،ةمزاللا ريبادتلا صرف
حقيقلا ةيلمع ميطننو ،تقو عرسأبو ،زيمت نود ،نينطاوملا لكل حاقللل
”عمتجمللا ةيامح لجأ نم ،لاعف لكشب

ةيدسجلا انتمالس ىلع ظافحلاو ،يقالخالأ بجاو ةايحلا ةيطع ىلع ظافحلا“ :لاقو
ةيحورلا انتايح ىلإ ةيسي ام لك نع ةبوتلا انىلع اذل .اضياأ بجاو ةيحورلا امك
،انتئي بو ناسنإلا انأخأ يذؤي و انيذؤي ام لك نع موصللاو ،ةيدسجلا انتمالسو
انسوؤر نم ةدحاو ةرعشو ،عاطقنا البو ءاجرو عاضتاب لصنو برلا ىلع انءاجر عضنلو
”يوامسلا انيبأ ملع نودب طقسلا

،راشعلاو يسيرفلا لثم ءوض يف ،ةتاذلا انتريس لمأتن انوعد“ :هدوع متخو
نيلباط ،عضاوتلا حورب ،رارمتساب لصنلو .لثمتن نأ بغرن امهنم نمب ركفنو
يف ةيقيقح ةبغر برلا انحنم الأ .هتحر ىلإ ةجاحب اعيمج انأل ،هللا نم ةمحرلا
”نيمآ ،نييقيقحلا ةبحملاو عضاوتلا انبولق يف عرزو ،صالخلا